



تجربة البث الحي المصور المباشر  
عبر الانترنت *Video Streaming*  
في جامعة القدس المفتوحة  
اتجاهات ومشكلات من وجهة نظر الدارسين  
الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٨م - ٢٠٠٩م

د. سائدة عفونة\*



---

\* مشرفة أكاديمية متفرغة. منطقة رام الله والبيرة التعليمية. جامعة القدس المفتوحة.

## ملخص:

بدأت جامعة القدس المفتوحة بتطبيق التعلم الإلكتروني بتقنية البث الحي المباشر في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2008 / 2009. وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أهم المشكلات والمعوقات التي واجهت الدارسين في أثناء التحاقهم بمقررات البث الحي المباشر في جامعة القدس المفتوحة، والتعرف إلى اتجاهات الدارسين نحو هذا النمط من التعلم الإلكتروني للخروج بتوصيات لتحسين التجربة، وتجاوز العقبات التي قد تواجه الدارسين مستقبلاً.

وقد تألف مجتمع الدراسة من جميع الدارسين والدارسات الملتحقين بمقررات البث الحي المباشر، وعددها خمسة في كل من: منطقة جنين التعليمية، ومنطقة نابلس التعليمية، ومنطقة رام الله التعليمية، ومنطقة الخليل التعليمية ومنطقة غزة التعليمية، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع (7904) من الدارسين. وطبقت الدراسة على عينة طبقية من أفراد المجتمع بنسبة 7% من أفراد المجتمع، بلغ عدد أفرادها (515) دارساً ودراسة، موزعة تبعاً للمنطقة والجنس والبرنامج الأكاديمي. وأعدت استبانة خاصة لأغراض البحث، وبعد تحكيمها وزعت على أفراد العينة واسترجع ما نسبته 93% من الاستبانات. وعولجت الاستبانات المسترجعة إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، ثم حلت البيانات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

كانت اتجاهات 65% من الدارسين ضمن عينة البحث نحو التعلم الإلكتروني بنمط البث الحي المباشر إيجابية، حيث إنهم يفضلون التعلم الإلكتروني على التعلم الواجهي، وأن 44% منهم يؤيد استمرار الجامعة بهذا النمط من التعلم، ويعتقد 71% منهم أنه لا فائدة من اللقاءات الصفية التي تعقد قبل الامتحان النصفى والنهائي، كما هو مخطط له ضمن جدول البث الحي المباشر، ويفضلون الاستمرار بالبث الحي. كما أن 68% من أفراد العينة يفضلون أن تصبح الامتحانات النصفية والنهائية إلكترونية، على الرغم من أن حوالي 60% منهم واجهوا صعوبات بالإجابة على التعيينات الإلكترونية.

ومما يثير الاستغراب أن حوالي 61% منهم يعتقدون أن التعلم الإلكتروني لا ينسجم مع فلسفة جامعة القدس المفتوحة، وأن أغليبتهم لا يرون مزايا التعلم الإلكتروني، بل أكد حوالي 70% منهم أن الشروع المفاجئ بالتجربة قد أحدث نوعاً من الإرباك لديهم.

كما تبين من نتائج الدراسة أن المشكلات التي واجهت الدارسين بشكل عام كانت في المتوسط المقبول، وتبين النتائج أن الدارسين يواجهون مشكلات تعزى لهم أنفسهم أكثر من المشكلات الناتجة عن الجامعة، ومن أهمها عدم امتلاكهم للحاسوب الشخصي والانترنت. أما المشكلة الأخرى فتتعلق بعدم تقديم الجامعة لأي معلومات مسبقة للدارسين قبل البدء بالتجربة، بمعنى عدم تهيئتهم للتعلم الإلكتروني أما خلال التجربة، فقد عانى الدارسون من عدم وجود دعم وتعاون من فنيي المختبر.

## ***Abstract:***

*Al Quds Open University introduced e- learning in the first semester of the academic year 2008/2009. This study aimed at identifying the main problems and obstacles facing students registered for blended e- learning courses in addition to identifying their trends towards e- learning specifically video streaming in order to advise decision makers at Al Quds Open University on how to improve the experience and overcome the obstacles that might face students in the future.*

*In order to achieve these aims, the researchers used descriptive methods by distributing a questionnaire to collect the required data to a classified sample of students. The size of the sample was 7% of the population reaching total of 515 male and female students.*

*To The findings the study indicated that 65% of students expressed positive attitudes towards the technique of video streaming. There are also 44% of students who supported the extension of e- learning experience to more courses and educational regions.*

*The most crucial problems were due to the students themselves and not to the university. The main obstacle was due to the fact that many students do not own computers and internet connections. Another problem is that students were not given orientation sessions before starting their e courses. The main problem due to the university was the lack of lab technicians' support at the university.*

## تهيئة:

يتميز عصرنا الراهن بإنجازات التقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي، وشهد العقد الأخير من القرن المنصرم و القرن الحادي والعشرون، تقدماً هائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات، وحولت الوسائل التكنولوجية الحديثة العالم إلى قرية كونية صغيرة. وتجلّى هذا التقدم في مجالات عديدة، كان للتعليم نصيب منها، إذ تمثل ذلك باعتماده على التقنيات المختلفة، وتدرج استخدام التقنيات التكنولوجية وتوظيفها في التعليم.

إن التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضع مؤسسات التعليم العالي أمام تحد كبير للاستفادة من الإمكانيات والفرص الكثيرة التي يقدمها هذا التطور، مما انعكس على رؤية هذه المؤسسات وأهدافها نحو العالم الافتراضي، وبناء أنماط مختلفة من التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني. ومن هذه الأنماط البث المباشر عن طريق «الانترنت» ضمن Video Streaming، وتوفير إمكانية تسجيل محاضرات المشرفين.

وبدأت جامعة القدس المفتوحة، بفروعها في جميع أنحاء فلسطين، تجربة البث المباشر عبر الانترنت لبعض المقررات في الفصل الأول للعام الجامعي 2008 - 2009. ونظراً لأهمية الانترنت في التعلم بدأت الجامعات والمدارس بالإقبال على توظيف التكنولوجيا في التعليم، وبدأت الجامعات بتطبيق أنماط متعددة من أنماط التعلم الإلكتروني المختلفة، وكان لجامعة القدس المفتوحة السبق بتجريب أنماط متعددة، حيث إن فلسفة جامعة القدس المفتوحة تقوم على مبدأ التعلم عن بعد والتي تتمركز حول الدارس، لذا فإن التعلم الإلكتروني يعدّ أحد أدوات تحقيق هذه الفلسفة. وقد بدأت الجامعة منذ وقت مبكر بإعداد التجهيزات اللازمة، وحوسبة الأعمال الإدارية جميعها، وبعض الأعمال الأكاديمية: مثل تجهيز المختبرات، وتطوير برامج المحاسبة والقبول والتسجيل، والبوابة الأكاديمية والإدارية، إضافة إلى إعداد الوسائط التعليمية المساندة، والبث التلفزيوني للعديد من المقررات الأكاديمية. ومنذ سنوات عدة بدأت جامعة القدس المفتوحة بتصميم مقررات إلكترونية من خلال مشروع ابن سينا، وفي بداية عام 2008 بدأت بتصميم مجموعة من المقررات من خلال البوابة الأكاديمية تبث بشكل حي أو مباشر إضافة إلى طرح مقررات عبر بيئة التعلم الافتراضي المودل (جامعة القدس المفتوحة، 2009، مصدر إلكتروني).

طرحت جامعة القدس المفتوحة خمسة مقررات بنمط البث الحي المباشر في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2008 - 2009، وعشرة مقررات في الفصل الدراسي الثاني من العام نفسه، بإشراف منسق مركزي للمقرر، ومساعدين بالمراكز الدراسية لمتابعة الدارسين، وعقد

اللقاءات الوجيهة. يصلح هذا النوع للمقررات التأسيسية والأساسية التي يسجل بها أعداد كبيرة من الدارسين. المقررات الخمسة التي طرحت في الفصل الأول هي هيكلية الحاسوب - لغة اسمبلي، مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، وإدارة المشاريع وعلم النفس التربوي والفيزياء العامة. وهذه المقررات هي التي أُستفتي الدارسون المسجلون بها لأغراض هذه الدراسة، إضافة إلى مقرر مبادئ الحاسوب الذي صُمم بنمط القالب الإلكتروني.

تكمن أهمية هذه الدراسة بأنها حاولت الإسهام بمساعدة متخذي القرار في جامعة القدس المفتوحة بتحديد أبرز المشكلات التي واجهت الدارسين بتجربتهم الأولى، ليتمكنوا من وضع السياسات والإجراءات اللازمة لمعالجتها، والحد من المشكلات التي قد تبرز في المراحل القادمة في أثناء تطوير وتوسيع التجربة.

## التعلم الإلكتروني- المعنى والمضمون:

توجد تعريفات عدة للتعلم الإلكتروني ومصطلحات عدة تدور حول المفهوم نفسه بأشكاله المتعددة. فقد عرف الموسى ومبارك (2005) التعلم الإلكتروني بأنه «طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب وشبكاته، ووسائطه المتعددة، من صوت، وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي المقصود استخدام التقنية المعلوماتية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد وأكبر فائدة. أما سالم (2004) فقد عرفه على أنه «منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين وقتما يشاء المشرفون، وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل: (الإنترنت، والقنوات المحلية، والبريد الإلكتروني، والأقراص الممغنطة، وأجهزة الحاسوب.. الخ) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم».

ووصفه الشهري (2002) بأنه «نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكة الإنترنت، أو شبكة محلية، أو الأقمار الصناعية، أو عبر الاسطوانات، أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى المتعلمين». واعتبره غلوم (2003) «نظاماً تعليمياً يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم نطاق العملية التعليمية وتوسيعها من خلال مجموعة من الوسائل منها: أجهزة الحاسوب والإنترنت والبرامج الإلكترونية المعدة، إما من قبل المتخصصين في الوزارة أو الشركات». وعرف زينون (2005) التعلم الإلكتروني بأنه «تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المتعددة على الحاسوب وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع

المعلم ومع أقرانه، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة، أم غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان، وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط». جميع التعريفات السابقة تركز على استخدام التكنولوجيا لعمليات توصيل المعرفة أو مصادرها للطالب.

ولأغراض هذا البحث سيعتمد تعريف خان (2005) الذي ينص على أن التعلم الإلكتروني هو: «طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد، وميسرة لأي فرد وفي أي مكان وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة.» لأنه تعريف شامل يركز على المتعلم ومبادئ التصميم التعليمي والتعلم المفتوح.

توجد أنواع عدة للتعلم الإلكتروني كما ورد في العديد من المصادر وهي المتزامن وغير المتزامن، والنقي، والدمج. التعلم الإلكتروني المتزامن الذي يتيح الفرصة للمعلم والمتعلم للتفاعل عبر شبكة الانترنت، والتواجد في زمن واحد كل في مكانه، أما التعلم الإلكتروني غير المتزامن، فيكون من خلال توفير المحتوى للمتعلم للرجوع إليه في الوقت والمكان المناسبين له. وقد قسم الدغبري (2009) التعلم الإلكتروني إلى قسمين هما:

#### 1. التعلم الإلكتروني المتزامن Synchronous:

وهو تعليم الكتروني يجتمع فيه المعلم مع الدارسين في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص، أو الصوت أو (الفيديو).

#### 2. التعلم الإلكتروني غير المتزامن Asynchronous:

وهو اتصال بين المعلم والدارس، يمكن المعلم من وضع مصادر مع خطة تدريس، وتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم.

وغالباً ما يتم التعلم من خلال الدمج بين هذين النمطين من التعلم المتزامن وغير المتزامن. وذلك ينطبق على كل التعلم النقي الشامل من خلال (الانترنت)، أو من خلال الدمج ما بين التعلم الواجهي، والتعلم عبر (الانترنت) والذي يطلق عليه مصطلح التعلم المدمج أو المتمازج Blended Learning.

أما البث الحي المباشر Video Streaming، فهي تقنية تشبه عملية البث المستخدمة في قنوات (التلفزة)، ولكنها عبر (الانترنت). وبإمكان الدارس الرجوع إلى التسجيلات من خلال حسابه على البوابة الأكاديمية للجامعة في أي وقت يشاء. وبهذا فإنه تعلم متزامن وغير متزامن أيضاً؛ لأن الدارس يمكن له أن يسمع البث الحي المباشر، أو الرجوع إلى التسجيل (جامعة القدس المفتوحة، 2009).

وأشار بن دومي (2006) إلى أهم معوقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين والطلبة وهي عدم تجهيز مختبرات الحاسوب، وعدم صيانة الأجهزة، وبطء سرعة الانترنت. أما فيما يتعلق بالطالب نفسه فأشار الدارسون إلى عدم توافر أجهزة شخصية للطلبة في بيوتهم. وهذا يتوافق مع ما ورد في دراسة الدجاني ووهبه (2001) حول الصعوبات التي تعوق استخدام الانترنت في التعليم، إضافة إلى عدم توافر الكوادر البشرية المدربة والاتجاهات السلبية نحو التغيير من قبل كل من الدارسين والمعلمين، وعدم الوعي بأهمية هذا النوع من التعلم، كما نوقشت بعض المشكلات الإدارية المعوقة لاستخدام الانترنت في التعلم.

### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- ◆ التعرف إلى أهم المشكلات والمعوقات التي واجهت الدارسين في أثناء التحاقهم بمقررات البث الحي المباشر.
- ◆ التعرف إلى اتجاهات الدارسين نحو هذا النمط من التعلم الإلكتروني.
- ◆ الاسهام في زيادة الدراسات والأبحاث في هذا المجال التعليمي التكنولوجي الجديد.

### أسئلة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ◆ ما أهم المشكلات التي واجهت الدارسين في أثناء التحاقهم بمقررات البث الحي المباشر، والقالب الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة؟
- ◆ ما اتجاهات الدارسين نحو هذا النمط من التعلم الإلكتروني؟

### منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة الرئيسة لجمع البيانات الاستبانة المطورة خصيصا لهذا الغرض، حيث رجعت الباحثة إلى العديد من الدراسات المشابهة، ودراسة الاستبانة المستخدمة والخروج بالاستبانة الحالية، المرفقة في ملحق رقم (1)، بعد إرسالها إلى ثلاثة محكمين من حملة درجة الدكتوراه لهم خبرات في مجال في البحث التربوي، وأجريت التعديلات المقترحة من قبلهم، وأحتسب الصدق والثبات. تكونت الاستبانة من أربعة أقسام:

القسم الأول يتضمن معلومات شخصية عن المبحوثين، بينما يركز القسمان الثاني والثالث على المشكلات التي تواجه الدارسين سواء المرتبطة بكل من الدارس نفسه، أو المرتبطة بالجامعة، واتجاهات الدارسين نحو البث الحي المباشر حيث تكون القسم الثاني من 15 فقرة، أما القسم الثالث فتكون من 20 فقرة. أما القسم الرابع فتضمن سؤالين من الأسئلة المفتوحة للخروج بتوصيات لتحسين التجربة من الدارسين أنفسهم، وقد أعلم المبحوث بسرية البيانات بعد جمعها، وأنها لأغراض البحث العلمي فقط.

اختيرت عينة عشوائية من الدارسين في المقررات الخمسة المذكورة أدناه، والتي درست بنمط البث الحي المباشر والقالب الإلكتروني، وجمعت البيانات ورُمزت الاستمارات وحُللت باستخدام برنامج SPSS لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين الأحادي. واختيرت خمس مناطق تعليمية لاستفتاء الدارسين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتقع هذه المناطق شمال الأراضي الفلسطينية ووسطها وجنوبها. الجداول الآتية تُظهر توزيعاً مجتمعياً وعينة للدارسين تبعاً للمنطقة الدراسية والمقرر الدراسي:

#### الجدول (1)

توزيع الدارسين المسجلين بالمقررات الإلكترونية (البث الحي المباشر والقالب الإلكتروني)  
حسب المنطقة والمقرر الدراسي

المقرر المنطقة	الحاسوب	هيكلية الحاسوب	علم النفس التربوي	مدخل إلى الخدمة الاجتماعية	فيزياء عامة I	إدارة المشاريع	المجموع
رام الله	852	69	645	246	110	44	1966
الخليل	923	51	476	107	104	49	1710
نابلس	902	45	453	158	79	74	1711
جنين	701	45	124	104	165	48	1187
غزة	600	50	360	180	30	110	1330
المجموع	3978	260	2058	795	488	325	7904



## الجدول (2)

توزيع عينة الدارسين حسب المنطقة التعليمية والمقرر الدراسي

المجموع	إدارة المشاريع	فيزياء عامة	مبادئ الخدمة الاجتماعية	علم النفس التربوي	هيكلية الحاسوب	الحاسوب	المقرر المنطقة
141	6	9	28	40	8	50	رام الله
116	7	9	9	31	6	54	الخليل
108	6	6	13	29	4	50	نابلس
69	3	8	5	9	4	40	جنين
81	9	4	9	18	6	35	غزة
515	31	36	64	127	28	229	المجموع

كان عدد الملتحقين بالمقررات الإلكترونية 7904 دارس ودارسة، وقد أخذت عينة بنسبة 7% من حجم المجتمع، وأستعيدت استبانة معبأة، وقد بلغت نسبة الإعادة من الاستبانات 93%، وذلك نظراً لمساعدة إدارة المناطق التعليمية المعنية في جمع البيانات بعد خروج الدارسين من الامتحانات النهائية. وفيما يأتي توزيع الاستبانات تبعا للجنس والمنطقة والمستوى الدراسي للدارس:

كانت نسبة الإناث المشاركات 64% ونسبة الذكور 36%. ونسبة المستجيبين من برنامج التربية 44.7% وبرنامج العلوم الإدارية والاقتصادية 16.8% وبرنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية 18.3% بينما برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية 20.2% وهذه النسب تتوافق مع نسب توزيع الدارسين على هذه البرامج في الجامعة. بلغت نسبة المستجيبين من مستوى سنة أولى حوالي 42% ومستوى سنة ثانية حوالي 22.2% ومستوى سنة ثالثة 23.5% بينما 12.3% كانوا من مستوى سنة رابعة.

### الجدول (3)

خصائص عينة المستجيبين حسب المتغيرات المستقلة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	174	36.2
	أنثى	307	63.8
	المجموع	481	100
البرنامج	التربية	215	44.7
	العلوم الإدارية والاقتصادية	81	16.8
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	88	18.3
	التنمية الاجتماعية والأسرية	97	20.2
	المجموع	481	100
المستوى الدراسي	سنة أولى	202	42
	سنة ثانية	107	22.2
	سنة ثالثة	113	23.5
	سنة رابعة	59	12.3
	المجموع	481	100
المنطقة التعليمية	رام الله والبيرة	196	40.7
	نابلس	90	18.7
	جنين	40	8.3
	الخليل	87	18.1
	غزة	68	14.1
	المجموع	481	100

### فرضيات الدراسة الخاصة بالسؤال الأول:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسطات المشكلات التي تواجه الدارسين تعزى للجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسطات المشكلات التي تواجه الدارسين تعزى للتخصص.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسطات المشكلات التي تواجه الدارسين تعزى للمنطقة التعليمية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسطات المشكلات التي تواجه الدارسين تعزى للمستوى الدراسي.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

لتحقيق أهداف الدراسة بمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الدارسين، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة تتعلق بهذه المشكلات. وتبين من خلال إجابات الدارسين أن حوالي 45% من العينة المشاركة بالبحث، ليس لديهم جهاز حاسوب يمكن استخدامه، وأن 40% منهم لا تتوافر لديهم مهارات استخدام الحاسوب وأن 36% ممن لديهم حاسوب لا تتوافر لديهم خدمة الانترنت. كما أن 55% منهم لا يوجد مقهى (انترنت) بالقرب من مكان سكنه.

أما فيما يتعلق باتجاهات الدارسين نحو التعلم الإلكتروني بنمط البث الحي المباشر، فقد تبين أن 65% من الدارسين ضمن عينة البحث يفضلون التعلم الإلكتروني على التعلم الواجهي وأن 44% منهم يؤيد استمرار الجامعة بهذا النمط من التعلم ويعتقد 71% منهم أنه لا فائدة من اللقاءات الصفية التي تعقد قبل الامتحان النصفى والنهائي كما هو مخطط له ضمن جدول البث الحي المباشر، ويفضلون الاستمرار بالبث الحي. كما أن 68% منهم يفضلون أن تصبح الامتحانات النصفية والنهائية إلكترونية رغم أن حوالي 60% منهم واجهوا صعوبات بالإجابة على التعيينات الإلكترونية.

ومما يثير الاستغراب أن حوالي 61% منهم يعتقدون أن التعلم الإلكتروني لا ينسجم مع فلسفة جامعة القدس المفتوحة، وأن غالبيتهم لا يرون مزايا هذا النمط في التعلم، وإنما أكد حوالي 70% منهم أن الشروع المفاجئ بالتجربة قد أحدث نوعاً من الإرباك لديهم.

وأشار أكثر من 40% من المستجيبين إلى عدم تعاون فنيي المختبرات لمساعدتهم خلال أوقات البث الحي المباشر على الرغم من أن 44% منهم يلجأون إلى المختبرات للاستماع للبث الحي أو التسجيل، ويفضلون سماع المحاضرة مباشرة وليس سماع التسجيل، كما أشار حوالي 55% من الدارسين إلى أن عدد الأجهزة بالمختبرات غير كافٍ موازنة بعدد الدارسين. وتبين الجداول الآتية النتائج التي تم التوصل إليها من حيث المشكلات المتعلقة بالجامعة والمشاكل المتعلقة بالدارس والمشاكل بشكل عام.

#### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية للمشكلات التي واجهت الدارسين  
في تجربة البث الحي المباشر في جامعة القدس المفتوحة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
11.5	68.4	مشكلات متعلقة بالدارسين
11.2	58.8	مشكلات متعلقة بالجامعة
10.4	61.0	مشكلات بشكل عام

يتبين من الجدول أعلاه أن المشكلات التي واجهت الدارسين بشكل عام كانت في مستوى مقبول، وتبين النتائج أن الدارسين يواجهون مشكلات تعزى لهم أنفسهم أكثر من المشكلات الناتجة عن الجامعة. ويبين الجدول الآتي المشكلات المتعلقة بالدارسين مرتبة تنازلياً حسب وزنها من وجه نظر الدارسين:

#### الجدول (5)

أهم المشكلات المتعلقة بالدارسين مرتبة تنازلياً حسب وزنها من وجهة نظر الدارسين

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البند
24.2	81.5	عدم وجود معلومات وفكرة مسبقة عن التعلم الإلكتروني
24.9	77.4	لا يوجد مقهى للإنترنت بالقرب من مكان السكن
24.9	72.6	عدم وجود جهاز حاسوب متاح لاستخدامي عند الحاجة
24.5	70.0	لا تتوافر لدي القدرة على استخدام مهارات الحاسوب بشكل جيد
24.3	68.2	لا تتوافر خدمة انترنت في المنطقة التي أسكن بها

أما فيما يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالجامعة فكانت النتائج كما يأتي:

#### الجدول (6)

أهم المشكلات المتعلقة بالجامعة مرتبة تنازلياً حسب وزنها من وجهة نظر الدارسين

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البند
22.9	78.0	الشروع المفاجئ للتجربة أحدث نوعاً من الإرباك وعدم الوضوح
22.7	73.1	لا يتوافر لدي الوقت لحضور البث الحي المباشر
27.2	71.2	واجهتني صعوبات في الإجابة عن التعيينات الإلكترونية
27.1	69.2	عدم توافر الأجهزة الكافية في الجامعة ليتناسب مع أعداد الدارسين الذين ليس لديهم إمكانية سماع البث الحي المباشر إلا في الجامعة

- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي تنص على أنه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسطات المشكلات التي تواجه الدارسين المتعلقة بهم تعزى للجنس) ومن أجل فحص هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث كان المتوسط الحسابي للدارسات (61.4) أعلى بقليل منه للدارسين (60.3) ، وفحص الدلالة الإحصائية لذلك استخدم (T-Test) ، وتبين أن الفروق غير دالة إحصائياً.
- أما النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على أنه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسطات المشكلات التي تواجه الدارسين تعزى للتخصص). فقد تبين بعد فحص هذه الفرضية أنه توجد فروق دالة إحصائياً لصالح الدارسين في برنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية حيث إنهم أقل عرضة للمشكلات من البرامج الأخرى. أما الدارسون الأكثر عرضة للمشاكل فهم من الملتحقين ببرنامج التنمية الاجتماعية والأسرية، يتبع ذلك الدارسون والدارسات ببرنامج التربية، ثم برنامج العلوم الإدارية والاقتصادية.
- أما النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة التي تنص على أنه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسطات المشكلات التي تواجه الدارسين تعزى للمنطقة التعليمية). فقد تبين بعد فحص الفرضية أنه توجد فروق دالة إحصائياً ولصالح منطقة غزة التعليمية، فقد تبين أن المشكلات التي يتعرض لها الدارسون في غزة أعلى منها في بقية المناطق.
- أما النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة التي تنص على أنه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسطات المشكلات التي تواجه الدارسين تعزى للمستوى الدراسي). وتبين بعد فحص الفرضية أنه توجد فروق دالة إحصائياً لصالح الطلبة الجدد بمستوى دون 36 ساعة ثم 72 - 36 ساعة.

### نتائج القسم الأخير، الأسئلة المفتوحة:

السؤال الأول تعلق بمقترحات لتطوير تجربة التعلم الإلكتروني، حيث أشار العديد من الدارسين والدارسات إلى التأييد في التوسع بالتجربة لأسباب عدة كان من أهمها عدم توافر الحواسيب لدى الدارسين، ونقص المهارات التقنية لديهم، وعدم ملاءمة هذه الطريقة لبعض المقررات كما في المقررات العلمية مثل الفيزياء. ولهذا فإن إجاباتهم عن السؤال الثاني المتعلق برغبتهم بتوسيع التجربة كان بعدم التسرع بذلك، حتى يستطيع الدارسون التعامل مع الحواسيب، وطالبوا بعقد دورات مجانية لهم وعقد لقاءات إرشادية لتعريفهم بهذه التقنية، وآلية التعامل

معها وإعلان مواعيد المحاضرات المباشرة يدوياً، وليس فقط عبر البريد الإلكتروني. كما أوصى الدارسون بزيادة عدد المختبرات في الجامعة، وتخصيص مختبر فقط للملتحقين بمقررات البث الحي المباشر للذين لا يملكون حاسوباً في بيوتهم. كما أوصى الدارسون والدارسات بضرورة صيانة أجهزة الحاسوب في المختبرات وتحديثها، وشددوا على ضرورة تعاون فنيي المختبرات معهم لمساعدتهم للوصول إلى محاضراتهم في الوقت المناسب.

### يمكن تلخيص أهم النتائج بما يأتي:

1. أن 65% من الدارسين لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم عبر البث الحي المباشر، وأنهم يفضلون هذه الطريقة على التعلم الواجهي، على الرغم من أن 72% من العينة ليس لديهم أجهزة حاسوب، وأن 70% منهم لا تتوافر لديهم مهارات الحاسوب.
2. يعتقد 71% من الدارسين المشاركين بالبحث أنه لا فائدة من اللقاءات الصفية التي تعقد قبل الامتحان النصفى والنهائي كما هو مخطط له ضمن جدول البث الحي المباشر.
3. واجه حوالي 60% من الدارسين صعوبات بالإجابة على التعيينات الإلكترونية، وعلى الرغم من ذلك أوصوا بأن تصبح الامتحانات إلكترونية.
4. أشار 44% من الدارسين إلى عدم تعاون فنيي المختبر معهم.
5. تبين أن الدارسين والدارسات يعانون الصعوبات عينها.
6. تبين أن الدارسين من مستوى سنة أولى وثانية يعانون أكثر من الدارسين من مستوى سنة الثالثة ورابعة.
7. تبين أن الدارسين من منطقة غزة التعليمية أكثر تعرضاً للمشكلات من الدارسين من المناطق الدراسية الأخرى.

### التوصيات:

1. ضرورة إرشاد الدارسين حول مفهوم البث الحي المباشر وآلية التعامل معه، من خلال النشرات الإرشادية اللازمة، وعقد الدورات التدريبية قبل التحاق الدارس بهذه المقررات.
2. أهمية تعاون فنيي المختبرات مع الدارسين وتقديم الدعم الفني اللازم للدارسين ليتمكنوا من حل المشكلات التي تواجههم.
3. ضرورة إيجاد بديل للتعيين الإلكتروني مثل تطويره، أو الإبقاء على التعيين الورقي حين إيجاد بديل أفضل منه.

## المصادر والمراجع:

1. بن دومي، حسن (2006) أثر تجربة التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي للتعلم عن بعد المنعقد بعمان في 27 - 29/3/2006.
2. الدجاني، دعاء ووهبة، نادر (2001) الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية، دراسة مقدمة لمؤتمر جامعة النجاح الوطنية بعنوان العملية التعليمية في عصر الانترنت والمنعقد في الفترة ما بين 9 - 10/5/2001، نابلس، فلسطين.
3. خان، بدر الدين (2005) استراتيجيات التعلم الإلكتروني ترجمة الموسوي وآخرون. الدار الصولتية للتربية، المملكة العربية السعودية.
4. زيتون، حسن (2005) رؤية جديدة في التعليم «التعلم الإلكتروني المفهوم والقضايا والتطبيق والتقييم» دار شعاع؟، سوريا
5. سالم، أحمد (2004) تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض.
6. الشهري، فايز (2002) التعلم الإلكتروني في المدارس السعودية. مجلة المعرفة، العدد 91.
7. الفنتوخ، عبد القادر، والسلطان، عبد العزيز (2000) الإنترنت في التعليم: مشروع المدرسة الإلكترونية. رسالة الخليج العربي، العدد 71 السنة 20.
8. غلوم، منصور (2003) «التعلم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية دولة الكويت» ورقة عمل مقدمة في الندوة الأولى للتعلم الإلكتروني في الفترة 21 - 23/4/2003، مدارس الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
9. الموقع الإلكتروني لجامعة القدس المفتوحة [www.qou.edu](http://www.qou.edu)

بسم الله الرحمن الرحيم



عزيزي الدارس/ة ..... المحترم/ة

تحية وبعده،

تهدف هذه الاستبانة إلى جمع بيانات خاصة بالدراسة التي يجريها الباحثان حول المشكلات التي تواجه الدارسين في جامعة القدس المفتوحة خلال التحاقهم بالمقررات التي تدرس إلكترونياً (عبر البث الفيديوي المباشر)، وهي مكونة من أربعة أقسام. القسم الأول يتضمن معلومات شخصية عن المبحوثين، القسم الثاني يركز على المشكلات التي تواجه الدارسين أنفسهم، والقسم الثالث يركز على الجوانب المتعلقة بالجامعة بشكل مباشر أو غير مباشر، أما القسم الرابع فيتضمن مجموعة من الأسئلة المفتوحة.

يرجى الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بكل قسم، مع العلم أن البيانات التي سيتم جمعها هي فقط لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية كاملة.

مع شكرنا وتقديرنا لمشاركتكم

الباحثة

د. سائدة عفونة



### القسم الأول: المعلومات الشخصية

يرجى تحديد الحالة التي تنطبق عليك ووضع إشارة (X) في المربع الذي يقابلها:

1. الجنس: ذكر  أنثى
2. البرنامج: التربية  العلوم الإدارية والإقتصادية   
التكنولوجيا والعلوم التطبيقية  التنمية الاجتماعية والأسرية
3. التخصص: \_\_\_\_\_
4. عدد الساعات المجتازة:  
دون 36 ساعة  [36 – 72]  [73 – 108]  أكثر من 108
5. المنطقة التعليمية:  
منطقة رام الله والبيرة التعليمية  منطقة نابلس التعليمية   
منطقة جنين التعليمية  منطقة الخليل التعليمية   
منطقة غزة التعليمية

### القسم الثاني: الجوانب المتعلقة بالمدارس نفسه:

يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب لإجابتك مقابل كل فقرة:

ت	الفقرة	نعم	لا
1.	عدم وجود جهاز حاسوب متاح لاستخدامي عند الحاجة.		
2.	لا تتوافر لدي القدرة على استخدام مهارات الحاسوب بشكل جيد.		
3.	لا تتوافر خدمة الانترنت في المنطقة التي أسكن بها.		
4.	لا يوجد مقهى للإنترنت بالقرب من مكان سكني.		
5.	أشعر بأن التعلم الإلكتروني أفضل من اللقاءات الصفية (الوجاهية).		
6.	لدي معلومات وفكرة مسبقة عن التعلم الإلكتروني.		
7.	ينسجم التعلم الإلكتروني مع فلسفة جامعة القدس المفتوحة.		
8.	يوفر التعلم الإلكتروني الوقت والجهد والتكاليف التي تبذل خلال الذهاب للجامعة.		
9.	ينسجم التعلم الإلكتروني مع متغيرات العصر التكنولوجية والعلمية.		
10.	يعزز التعلم الإلكتروني الاعتماد على الذات.		

ت	الفقرة	نعم	لا
11.	سيكسبني التعلم الإلكتروني مهارات استخدام التقنيات التعليمية والتكنولوجية.		
12.	سيضعني التعلم الإلكتروني في مصاف خريجي الجامعات المفتوحة العالمية.		
13.	سيميزني التعلم الإلكتروني حين تقدمي لوظيفة ما.		
14.	لدي القناعة بأن التجربة الجديدة في جامعة القدس المفتوحة سيكتب لها النجاح.		
15.	أؤيد أن تستمر الجامعة في تطبيق تجربة التعلم الإلكتروني.		

### القسم الثالث: الجوانب التي تعتمد على الجامعة:

يرجى وضع إشارة (x) في المكان المناسب لإجابتك مقابل كل فقرة:

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	عُرف الدارسون مسبقاً بعزم الجامعة على تطبيق تجربة التعلم الإلكتروني.					
2.	أشعر بأن الشروع المفاجئ للتجربة الجديدة أحدث نوعاً من الإرباك وعدم الوضوح لدي.					
3.	يجري البث الفيديوي المباشر وفقاً للبرنامج المعلن عنه على البوابة الإلكترونية.					
4.	تُعد جودة البث الفيديوي المباشر ملائمة من حيث وضوح الصوت والصورة وسرعة البث.					
5.	يتوافر لدي الوقت دائماً لحضور البث الفيديوي المباشر.					
6.	أفضل الرجوع للمحاضرات المسجلة أكثر من الاستماع للبث الفيديوي المباشر بسبب انشغالي خلال أوقات البث الفيديوي المباشر.					
7.	أستعين أحياناً بمختبرات الحاسوب في الجامعة للاستماع للبث الفيديوي المباشر أو للرجوع للمحاضرات المسجلة.					
8.	يتعاون فنيو مختبرات الحاسوب مع الدارسين في حال تواجدهم في الجامعة خلال البث الفيديوي المباشر.					
9.	بيدي فنيو مختبرات الحاسوب المساعدة المطلوبة للدارسين الراغبين بالرجوع للمحاضرات المسجلة.					

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
10.	يتوافر في الجامعة العدد الكافي من أجهزة الحاسوب ليتناسب مع أعداد الدارسين الذين ليس لديهم إمكانية سماع البث الفيديوي المباشر إلا في الجامعة.					
11.	تغطي المحاضرات من خلال البث الفيديوي المباشر أساسيات المادة العلمية لكل وحدة دراسية.					
12.	تعرض المادة العلمية من قبل المشرف المحاضر عبر البث الفيديوي المباشر بشكل واضح.					
13.	يوجد تسلسل منطقي في عرض المحاضرات إلكترونياً من خلال البث الفيديوي المباشر.					
14.	توجد تعليمات وارشادات واضحة بشأن استخدام البث الفيديوي المباشر أو الرجوع للمحاضرات المسجلة.					
15.	يتواصل المشرف الأكاديمي على المقرر الإلكتروني مع الدارسين، من خلال وحدة إدارة المقررات على البوابة الأكاديمية الإلكترونية الخاصة بالجامعة بما فيه الكفاية.					
16.	يتواصل الدارسون مع مشرفهم الأكاديمي من خلال طرح الأسئلة والاستفسارات المهمة حول المادة العلمية من خلال وحدة إدارة المقررات على البوابة الأكاديمية الإلكترونية الخاصة بالجامعة.					
17.	تغطي حلقات النقاش والأسئلة التي يرسلها المشرف الأكاديمي للدارسين جميع استفسارات الدارسين حول المادة العلمية للمقرر.					
18.	يعود اللقاءان الصفيان (الوجاهيان) قبل الامتحان النصفي وقبل الامتحان النهائي بالفائدة على الدارس.					
19.	واجهتني صعوبات خلال الإجابة عن التعيينات للمقرر الإلكتروني.					
20.	أفضل أن تكون الامتحانات النصفية والنهائية إلكترونية.					

## القسم الأخير:

عزيزي الدارس: الرجاء الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما مقترحاتك من أجل تطوير تجربة التعلم الإلكتروني في الجامعة؟
2. هل توصي بتوسيع التجربة لتشمل مقررات أخرى؟ ولماذا؟